«هاري بوتر» يترقب الأوسكار

بعد فشل سلسلة أفلام «هاري بوتر» في الحصول على أية جائزة أوسكار على مدار ١٠ أعوام، يبدأ صناع الفيلم حملة كبيرة للحصول على أوسكار للجزء الأخير.

نجوم الفيلم دانيال رادكليف وإيما واتسون وروبرت جرينت قرروا بدء حملة لحصول الجزء الأخير على جوائز في حفل توزيع جوائز أوسكار الـ ٨٤. وأيضاً ستعمل شركة «وارنر بروس» منتجة الفيلم على كسب تأييد الناخبين في الحصول على جوائز «أفضل فيلم» وأفضل مخرج، مشيرة إلى أنها تأمل أيضاً في ترشيح دانيال رادكليف وإيما واتسون كأفضل ممثل وممثلة خلال حفل الأوسكار.

«هاري بوتر ومقدسات الموت: الجزء الثاني» يتنافس هذا العام مع فيلمي «منتصف الليل»، وفيلم «الأحفاد».

يذكر أن سلسلة «هاري بوتر» سبق وتم ترشيحها لتسع جوائز أوسكار ولكنها لم تستطع الفوز بأي منها.

سينما
THE MOVIES
hussain.sa@aaknews.net

أهل السينما

إلتون جون يتمنى أن يجسد جاستن تيمبرليك دوره في السينما

يعمل إلتون جون على فيلم حول سيرته الذاتية ويتمنى أن يتولى جاستن تيمبرليك دوره فيه على ما أفاد في مقابلة صحافية.

وقال الفنان البريطاني البالغ ٦٤ عاما إن اعلانا حول هذا الفيلم سيصدر قريبا.

وأوضح «إننا في المراحل الإعدادية. لكننا سنقوم بإعلان قريبا جدا. لقد اخترنا المخرج وبعدها سنعمل على السيناريو ليكون تماما كما نريده».

وحول من يراه مناسبا لتولي دوره في الفيلم قال إلتون جون «لا أعرف. لدي قائمة وعلى رأسها جاستن تيمبرليك لأنه قام بدوري سابقا في شريط فيديو لديفيد لاشابيل حول أغنية «روكيت مان» وكان رائعا».

وأوضح أن الفيلم قد يتضمن بعض الأغاني الجديدة، مشيرا الى أن «الفيلم سيكون عن حياة سريالية وليست قريبة من الوقائع. لا أريد أن يكون فيلم سيرة عاديا لأن حياتي لم تكن كذلك».

جيمس فرانكو في دور هيو هيفنر

يجري الممثل الأميركي جيمس فرانكو محادثات لأداء دور مؤسس مجلة «بلاي بوي» هيو هيفنر في فيلم «لوفلاس» الذي يروي قصة حياة النجمة الإباحية ليندي لوفلاس.

في حال نجاح المحادثات مع فرانكو لأداء دور هيفنر، فسينضم إلى مجموعة من النجوم أمثال أماندا سيفرد التي تؤدي دور ليندا والممثل بيتر سارسغارد.

وكانت لوفلاس اشتهرت بأدوارها في الأفلام الإباحية في السبعينيات، لكنها عادت وتنكرت لمهنتها، وقالت إن زوجها استغلها وأجبرها على السير بهذا الطريق، وقد تطلقا بعد ذلك.

ومن المتوقع أن يقتصر دور فرانكو في شخصية هيفنر، على التمثيل ليوم واحد، ويظهر أنه يستقبل ليندا وزوجها في قصر «بلاي بوي» ويجري معها حواراً حول مستقبلها.

إيما تؤجل الدراسة

قررت الممثلة الأميركية إيما روبرتس تأجيل دراستها الجامعية إلى وقت لاحق لتركز على مهنتها في التمثيل.

إيما، ابنة أخ النجمة جوليا روبرتس، البالغة من العمر «٢٠ عاماً» قررت تأجيل دراستها في جامعة «سارة لورنس» العريقة في نيويورك.

وقال متحدث باسم الممثلة إن «إيما أجلت تجربتها الجامعية لأسباب تتعلق بالعمل».

وأضاف أنها ستبدأ تصوير فيلم جديد يعلن عنه قريباً، إضافة إلى مشاركتها في فيلم «عطلة الربيع» إلى جانب جيمس فرانكو وسيلينا غوميز وفانيسا هادغينز.

برلين السينمائي يكرّم «المرأة الحديدية»

يعتزم مهرجان برلين السينمائي الدولي منح الممثلة الأميركية ميريل ستريب جائزة «الدب الذهبي» الشرفية في الشهر المقبل، تقديرا لإنجازاتها ومساهماتها خلال مشوارها الفني الذي استمر على مدار عقود.

وقال منظمو المهرجان إنه من المقرر تسليم الجائزة للفنانة الأميركية (٦٢ عاما) خلال الدورة الثانية والستين من المهرجان، والتي تقام في الفترة بين ٩ و١٩ فبراير المقبل.

يذكر أن ستريب، الحائزة جائزة أوسكار، جسدت دور رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر في فيلمها الأخير (المرأة الحديدية) الذي يحكي السيرة الذاتية لتاتشر.

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما
آخر الرجال المحترمين (٢)

O¿ÓM ø°ùM
hshaddad@batelco.com.bh

يقدم لنا فيلم (آخر الرجال المحترمين) نماذج من الطبقات الدنيا لمجتمع المدينة من النشالين وجامعي القمامة وعصابات خطف الأطفال، التي حرصت السينما المصرية في أحيان كثيرة على إخفائها عن عيون المتفرج الذي لم يعايشها في الواقع فيصدم بها، وعن عيون المتفرج الذي تشكل كل كيانه الاجتماعي والاقتصادي فيفر منها، باعتباره ذاهبا للسينما ليشاهد واقعاً جديداً عليه، مليئاً بوسائل البذخ والثراء ليعيش أحلامه التي تملأ مخيلته، ويتمنى أن يعيشها، وبذلك يخرج من دار السينما وهو في نشوة هذه الأحلام.

ثم أن وحيد حامد لم يتناول الجوانب السيئة من حياة هذه الفئات الفقيرة فحسب، بل على العكس من ذلك، حيث أضاء بعض الجوانب الإنسانية من حياتهم، خصوصا أنه قد جعل لهم دوراً مهماً في العثور على الطفلة. وتعرض الفيلم أيضا لنقد السلوكات البسيطة والمدمرة في الوقت نفسه للإنسان المصري. فهناك ظاهرة الثأر التي اختفت منذ سنوات من السينما المصرية، بالرغم من أنها لم تختف من الواقع المصري، حيث تتفشى بشكل كبير في الصعيد لانتشار الأمية هناك. ولأن وحيد حامد كاتب مقتدر، فقد نجح في تقديم هذا ببراعة واختصار شديد للتنبيه فقط لخطورة الثأر. وقد ابتعد عن التناول التقليدي لمثل هذه المواقف، وذلك عندما أوقف تصاعد الموقف فجأة بكشف فرجاني للحقيقة، فأضاع بذلك على المخرج التقليدي فرصة ملء الفيلم بالمعارك والمطاردات، فالمهم هنا هو الحد الأدنى من الصدق الفني، وليس استغلال الموقف حتى لو تعارض ذلك أحيانا مع بناء الفيلم الدرامي. كذلك ادخل السيناريست ما تصوره بعدا إنسانيا على الفيلم، عندما قدم لنا شخصية ثريا (بوسي) الأم المريضة نفسيا من جراء فقد ابنتها، التي تقوم بخطف البنت وتتصور أنها ابنتها. ومن الطبيعي أن تحتاج المجرمة هنا إلى طبيب نفسي وليس إلى الشرطة، حيث كشف لنا الأستاذ فرجاني ذلك في نهاية الفيلم.

لقد اكتملت للفيلم أهم العناصر الفنية ليظهر بالمستوى الجيد هذا، فالتمثيل لا تشوبه أي شائبة، خصوصاً نور الشريف الذي ابرز قدراته الأدائية لإعطاء هذه الشخصية نصيبها من النجاح. أما مدير التصوير محمود عبدالسميع فقد اكسب الفيلم الكثير من التشويق وحيوية شديدة، فاستحق جائزة تقديرية من لجنة التحكيم في مهرجان الإسكندرية السينمائي عام ٤٨٩١.

يبقى أن نتحدث عن مخرج الفيلم سمير سيف، الذي قدم للسينما المصرية عدداً من الأفلام الجيدة، مثل: الغول، شوارع من نار، المطارد. وهو بفيلم (آخر الرجال المحترمين) قد أضاف إلى رصيده الفني عملاً جيداً يستحق التقدير، ويعتبر هذا الفيلم هو رابع تعاون فني بين نور الشريف كمنتج وممثل وبين سمير سيف كمخرج.

Young Adult
أحدث عمل نسائي بعيد عن الأفلام التقليديَّة

في فيلم Young Adult، يظهر مشهد تبدو فيه تشارليز ثيرون مرهقة بعد نهوضها من النوم فتشرب جرعة من قنينة مشروب غازي بطريقة مزعجة كجزء من خطواتها الصباحية الاعتيادية.

تقول كاتبة السيناريو ديابلو كودي ضاحكة: «إنه مشهد مألوف جداً بالنسبة إلي». لا تكتب ديابلو كودي عن شخصيات تتماشى مع الأجواء الجميلة والحالمة التي تطبع جميع أعمال الكوميديا الرومنسية، حيث يظهر رجال وسيمون ونساء جميلات ليتغلبوا على عوائق سخيفة قبل أن يدرك الثنائي أن قدرهما واحد. إنه السبب الذي يجعل من أحدث أفلامها، شبيهاً بالفيلم الناجح Bridesmaids الذي ظهر في عام ٢٠١١، مع أن الفيلمين مختلفان تماماً.

فيما كان فيلم Bridesmaids عبارة عن كوميديا شاملة ومبتذلة ولكنها تحمل مغزىً مهماً، يُعتبر فيلم Young Adult كوميديا سوداء ومعقدة تتناول قصة فتاة راشدة سيئة الطباع. لكن يمكن أن نرصد في العملين نوع المرأة الفوضاوية التي يمكن أن ترتشف المشروب الغازي من الثلاجة مباشرةً وتعاني شوائب عميقة في شخصيتها.

تقول كودي: «في فيلم Bridesmaids، شاهدنا نساء بشخصيات شائبة وتصرفات واقعية وغير مسؤولة أحياناً. إنها نظرة مؤسفة إلى الأمور، لكنها طريقة جديدة ومنعشة لعرض الوقائع لأنني أظن شخصياً أن عالم السينما يجب أن يعرض جميع أنواع الأفلام التي ترصد شخصيات النساء بواقعية. لكن لا وجود لتلك الأفلام للأسف».

لكن ها قد ظهر الآن فيلم جديد من هذا النوع. يعيد فيلم Adult Young الجمع بين كودي والمخرج جيسون رايتمان، بعد أن عملا معاً على الفيلم الناجح Juno (عام ٢٠٠٧) الذي أكسب كودي جائزة أوسكار عن أفضل سيناريو.

تماماً مثل فيلم Juno الذي يتناول قصة مراهقة حامل وعصرية لها أفكارها الخاصة، يقدّم هذا الفيلم أيضاً شخصية نسائية عنيدة لا تشبه أياً من نماذج الفتيات المثاليات اللواتي اعتاد المشاهد رؤيتها في الأفلام.

في فيلم Adult Young، تؤدي ثيرون دور مافيس، كاتبة مسلسلات خيالية لا تستعمل اسمها الحقيقي في أعمالها. كانت مافيس قد غادرت بلدة مينيسوتا الصغيرة لإيجاد فرص في مينيابوليس قبل أن تعود أدراجها بعد أن تكتشف أن حبيبها من أيام المدرسة الثانوية (باتريك ويلسون) وزوجته (إليزابيث ريزر) أنجبا طفلاً. فيما ترجع مافيس بهدف استعادة حبيبها، تقابل زميلاً سابقاً لها من مرحلة الدراسة، مات (باتون أوزوالت)، وهو غريب عن البلدة ولا يزال يعاني جراحاً خلّفتها مرحلة المراهقة التي عاشها.

لم تتردد كودي في إظهار مافيس بصورة المرأة التي يصعب أن تكسب مودة الآخرين والمرأة السطحية والأنانية. تحب مافيس مشاهدة برامج الواقع، كتلك التي تتناول حياة عائلة كارداشيان الشهيرة مثلاً، وهي تتجول مع كلب صغير وتتصرف بطريقة فوقية. لكنها تنزعج في الوقت نفسه من واقع أنّ القناع الخارجي الذي تظهر به أمام العالم هو مصطنع بقدر المأكولات السريعة التي تتناولها باستمرار!

أكثر ما يزعج كودي هو أن طباع مافيس غير مألوفة بأي شكل بالنسبة إلى أي شخصية نسائية.

حول هذه النقطة، تقول كودي: «تكثر الأفلام التي تعرض رجالاً أشراراً ومضطربين وغالباً ما يكونون أعداء أبطال الأفلام. لقد شاهدنا هذه الشخصيات كثيراً. وشاهدنا كثيراً من الشبان الفاسدين والمدمنين على الكحول والمهووسين على الشاشة. نُعجَب دائماً بتلك الشخصيات الذكورية السيئة، لكننا لا نرى هذه الشخصيات عند النساء».

تصرّ كودي على ابتكار شخصيات نسائية جامحة وهي تقول إنها لم تكن واثقة من ملامح شخصية مافيس في البداية حين كتبت فيلم Adult Young. يقدّم الفيلم بعداً درامياً وكوميدياً في آن من خلال تجسيد شخصية مافيس التي تفوق سن الثلاثين وتواجه عوائق كثيرة في حياتها.

وتتابع قائلة: «لقد ابتكرتُ الشخصية ووضعتها في مواقف معينة. ثم بدأت معالم السيناريو تتوضّح. وعندما أنهيتُ أول مسودة جيدة للنص، أرسلته إلى جيسون لمعرفة رأيه».

أما اختيار ثيرون لأداء دور مافيس، فكان مسألة مختلفة تماماً. تقول كودي: «فور معرفتي بأنها وافقت على المشاركة في الفيلم، شعرتُ بسعادة عارمة لأنها ممثلة مذهلة. من ناحية أخرى، أنا من الغرب الأوسط ولم يسبق أن رأيتُ أحداً يشبهها. حتى إنني لا أظن أنني رأيتُ أحداً يشبهها في الولايات المتحدة. لذا فكرتُ بأن هذه الشخصية يجب أن تكون مثيرة للشفقة إلى درجة معينة. هل يُعقَل أن يشفق أحد على ثيرون؟ لكن سرعان ما لاحظنا مدى عبقريتها في التمثيل وبراعتها في الأداء، وأظن أنها تثير الشفقة فعلاً في هذا الفيلم!».